

القرآن وإعجازه العلمي

[118] تفسير علماء الدين: ومن دلائل قدرة الله تعالى أنك ترى الأرض يابسة فإذا أنزلنا عليها الماء تحركت بالنبات وانتفتحت وزادت إن الذي أحيا الأرض بعد موتها لخليق أن يحيى الموتى من الحيوان إنه على كل شيء تام القدرة. النظرة العلمية: يؤكد القرآن الكريم في كثير من آياته التي نزلت في بيان أهمية الماء بل ضرورته للحياة والاحياء في قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حيا) (والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشأنا به بلدة ميتا) (وانزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد) وتدل أبحاث علم النبات على أن عناصر التربة ومركباتها المختلفة الميتة عندما ينزل عليها ماء المطر تذوب فيه وتتحلل فيسهل وصوله إلى بذور النبات وجذوره حيث تتحول إلى خلايا وأنسجة حية، ولذلك تبدو حية ويزيد حجمها بما يتخللها وما يعلوها من نبات، وقد سبقت الإشارة إلى الماء وأهميته. وقال تعالى في سورة فصلت آية - 9: (قل أأنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين).